

الغدير

[228] ألا أيها العاني الذي ليس في الأذى * ولا اللوم عندي في علي بمحجم ستأتيك مني
في علي مقالة * تسوؤك فاستأخر لها أو تقدم علي له عندي على من يعيبه * من الناس نصر
باليدين وبالفم متى ما يرد عندي معاديه عيبه * يجد ناصرا من دونه غير مفحم علي أحب
الناس إلا محمدا * إلي فدعني من ملامك أولم علي وصي المصطفى وابن عمه * وأول من صلى ووجد
فاعلم علي هو الهادي الإمام الذي به * أنار لنا من ديننا كل مظلم علي ولي الحوض والذائد
الذي * يذب عن أرجاءه كل مجرم علي قسيم النار من قوله لها: * ذري ذا وهذا فاشربي منه
واطعمي خذي بالشوى ممن يصيبك منهم ولا تقربي من كان حزبي فتظلمي علي غدا يدعا فيكسوه
ربه * ويدنيه حقا من رفيق مكرم فإن كنت منه يوم يدنيه راغما * وتبدي الرضا عنه من الآن
فارغم فإنك تلقاه لدى الحوض قائما * مع المصطفى الهادي النبي المعظم يجيزان من والاهما
في حياته * إلى الروح والظل الضليل المكمم علي أمير المؤمنين وحقه * من الألف مفروض على
كل مسلم لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأوصى بحقه * وأشركه في كل فيئ ومغنم وزوجته صديقة لم يكن لها *
مقارنة غير البتول مريم وكان كهارون بن عمران عنده * من المصطفى موسى النجيب المكلم
وأوجب يوما بالغدير ولاءه * على كل بر من فصيح وأعجم لدى دوح " خم " آخذا بيمينه *
ينادي مبينا باسمه لم يجمع أما والذي يهوي إلى ركن بيته * بشعث النواصي كل وجناء عيهم
يوافين بالركبان من كل بلدة * لقد ضل يوم " الدوح " من لم يسلم وأوصى إليه يوم ولي
بأمره * وميراث علم من عرى الدين محكم * (القصيدة توجد منها 42 بيتا) * قال الحافظ
المرزباني في " أخبار السيد ": إن السيد الحميري كتب بهذه القصيدة
